

مشغول ولكن ..

من أعلام النساء : هند بنت المهلب

تعلم لغة العيون

ابنك والدرهم

صندوق الفقراء

قواعد النشر في المجلة

- المجلة ترحب بكافة الإبداعات في القضايا الأسرية والاجتماعية شرط صياغتها بلغة تتساوق وحضارتنا الإسلامية .
- لا تنشر المجلة أي موضوع سبق نشره ، إلا رأى التحرير ضرورة لذلك.
- موضوعات المجلة تنشر في عدد واحد ولا توزع على عددين ، إلا لضروة داعية لذلك .
- ينبغي ألا يزيد حجم المقال عن صفحتي (فولسكاب) .
- يرجى ذكر الإسم ثلاثيا مع العنوان المفصل للكاتب ليمكن وصول المكافأة المالية إليه .
- ترسل نبذة عن الكاتب مرفقة مع المقال .
- يرجى توثيق البحوث توثيقاً علمياً ، وعند وجود مرفقات كالصور والوثائق وغيرها فيرجى إرسالها .
- تحتفظ المجلة بحق الإختصار والتعديل بما لا يخل بروح الموضوع .
- الموضوع الذي لا ينشر لا يعاد إلى صاحبه .
- ترسل الموضوعات إلى عنوان المجلة ، أو إلى :

E-mail : msmamrey@ayna.com - alblja@hotmail.com





مجلة سمة
شهرية أسرية تصدر ملحقة مع مجلة المعالم

مدير التحرير
محمد بن سعيد المعمري

رئيس التحرير
عبدالله بن عامر العيسري

الإخراج الفني
والتصميم والتنفيذ
ناصر بن مسلم العامري

ابنك والدرهم

الفقراء

عزة بنت محمد الحارثية

أخي القارئ الكريم من المفاهيم التربوية التي تحتاج إلى الدراسة الجادة مفهوم تعويد أبناء الأمة الإسلامية على الكسب الحلال و تبيين طرائقه و أساليبه لتكتمل الصورة التي تحتوي دورة المال في حياة الإنسان و التي بين أهميتها الحبيب المصطفى في حديثه عما يسأل عنه الإنسان يوم القيامة إذ نص الحديث في ذلك « و عن ماله من أين اكتسبه و فيما أنفقه». و من المعلوم أن للولد على والده أو من يلي أمره حق إعالته إلى أن يبلغ مبلغ الرجال . و قد أشار العلامة نور الدين رحمه الله في مدارجه و هو يبين حقوق الأولاد بقوله:

و أن يسميهم باسم من زكا　　و أن يعوله إلى أن يُدركا

فهذا هو الحق المشروع و عندما يبلغ الولد مبلغ الرجال يسقط عن والده حق عوله و يفترض عندها أن يكون عضوا منتجا يعيش من كسب يده و ينفق على نفسه بل يعين أبويه على تكاليف الحياة و لكن كيف يتأتى ذلك بدون تربية على الكسب و بدون تدريب أو تثقيف. و هذا ما سأحاول أن أشير إليه في هذه المقالة المقتضبة إذ الإفاضة و التفصيل فيه تحتاج إلى جهود متضافرة. أقول أن تحويل سلوك أبناء مجتمعنا إلى السلوك الإنتاجي بدل السلوك الاستهلاكي أمر غاب عن أذهان الكثيرين فنجدهم يغرقون أولادهم بالأموال الكثيرة و يلقون بهم في أتون الترف الذي بدوره يؤدي بهم إلى التلف مما يجعل الأولاد يغطون في سبات عميق عن واجباتهم التي أوجب الله عليهم حفظها و القيام بها. فهم لا يفيقون من اللعب بهذا المال و تبذيره .. المال الذي أتاهم جاهزا دون أدنى تعب. فتجد الولد و قد اجتاز مراحل الدراسة الابتدائية و الإعدادية و الثانوية دون أن يكون له أي دور في تحصيل الرزق الحلال .. بل هو معتمد على ما يتفضل به عليه أبواه أو أحد أفراد أهله و لا يكاد الولد في هذه المراحل يفكر في شيء سوى اللهو و اللعب و تمضية الوقت فيما لا طائل من وراءه حتى إذا أنهى المرحلة الثانوية و فشل في الحصول على مقعد للدراسة الجامعية صدمته الحياة و أتى إليها فتلقاها بروح الفشل و انخرط في سلك العاطلين الباطلين الذين تكون كل حياتهم فراغا أجوف لا جدوى منه و ليت الأمر اقتصر على ذلك بل أصبح عضوا مستهلكا لجهود الآخرين من الذين يمدون له يد العون ليعيش. و هكذا تكتمل منظومة الشباب و الفراغ و الجدة كما جاء في البيت السائر على الألسنة :

إن الشباب و الفراغ و الجدة　　مفسدة للمرء أي مفسدة

هذا هو واقع كثير من أفراد مجتمعنا اليوم و الذي نود تغييره إلى النمط الذي يرتضيه الإسلام .. نعم نود إقامة مجتمع يتأسى بخير الأنام .. فالحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله و سلم يقول :أدبني ربي فأحسن تأديبي. و حياته كلها

أسوة و قدوة لأمته و كلنا يعرف أن الرسول صلى الله عليه و سلم رعى الغنم على قراريط لأهل مكة كما جاء في سنته. و كلنا يعرف أنه خرج للتجارة مع عمه أبي طالب و هو لما يبلغ العشرين من عمره ثم سافر في تجارة لأم المؤمنين السيدة خديجة . رضي الله عنها و أرضاها. و تحضرني أبيات لأمير شعراء مصر ذكر فيها طرفا مما قام به الرسول صلى الله عليه و آله و سلم:

كان رسول الله في شبابه
لا يدع الرزق و طرق بابه
كان قبيل البعث رب مال
و تاجرا ميسر الأحوال
يضرب في حزن الفلا و سهله
بمال عمه و مال أهله
مبارك الرحلة و الإقامة
مستصحب الجد و الاستقامة

فعناية الله رسخت في الرسول حب العمل و الحرص على أن يأكل من عمل يده ليكون مثالا تحتذي به الأمة من بعده. و المتتبع لهذه المراحل يدرك أن رعي الغنم كان في طفولته صلى الله عليه و سلم أي في عمر طالب الابتدائية .. و مشاركته عمه في أعباء التجارة كان في عمر طالب الإعدادية و لكنك تجد اليوم شبابا قد تخطوا الثانوية العامة بسنوات و لكنهم لا يزالون عالة على أهليهم و ذويهم. لا يلج إلى جيوبهم ريالٌ واحدٌ من كسب أيديهم و هم يعيشون في وهم الترفع عن الأعمال التي تسمى بالأعمال البسيطة و حب الدعة و الجلوس أمام التلفاز في الغرف المكيفة..أو قضاء الأوقات مع الرفاق في ظلال الأشجار .. و حقيقة الذي يوهمون به أنفسهم من الترفع إنما هي الضعة و التذلل للآخرين . و يكفي الشاب حطة لنفسه أن يعيش عالة على غيره.

هذه حقيقة لا يمكن للمجتمع أن يخفيها فهي أشهر من أن تخفى و قد بدأ المجتمع بل قل الأمة المسلمة تدرك أبعاد المأساة و تتجرع غصص النتائج التي ترتبت على الأساليب التربوية التي شطت عن منهج الله. و أنت أخي القارئ الكريم تسمع من يلقون باللوم على الجهات الرسمية أو على القطاع العام أو القطاع الخاص عندما يتحدثون عن مشكلة البطالة و العزوف عن العمل و الكسب الحلال. نعم يلقون باللوم على هؤلاء وحدهم، و يبرئون ساحة المربين الذين أهملوا تربية أبنائهم على مبادئ دينهم الحنيف الذي يدفع بالمسلم دفعا إلى العمل و يضع له أنماط التعامل التي تكفل له العيش الكريم في ظلال نظام رباني يصل طرفي مبدأ الإنسان و مصيره بالله.

و لسنا هنا ننادي بإعفاء أي أحد من المسؤولية الملقاة على عاتقه فإن الوصول إلى الغاية المطلوبة في هذا الشأن و في كل شأن لا يمكن تحقيقها إلا بالتكاتف و تظافر الجهود و لكننا نقول أن التربية من أهم عوامل النجاح أو الفشل .. و نمط التربية التي يتلقاها الشباب اليوم سوف يؤتي ثماره إن خيرا فخيرا و إن كانت الأخرى فكما يقول المثل إنك لا تجني من الشوك العنب و لكنك تحصد ما تزرع.

و المسؤولية التي نود من المربين تحملها هو تعويد أبنائهم على طرائق الكسب الحلال منذ نعومة أظفارهم ، و تحسيسهم بلذة العيش من كسب أيديهم، و تحمل مسؤوليتهم بأنفسهم. و إنه و إن ظهرت في الحديث الذي سقناه في صدر حديثنا عبارات الأسف و الحسرة على واقع شباب الأمة، و على أنماط التربية الخاطئة التي تعاني منها شرائح كثيرة من مجتمعنا، إلا أن مجتمعنا و الحمد لله يضم كثيرا من النماذج الرائعة الجديرة بالدراسة و الجديرة بأن يتأسى بها و يضم كثيرا من المحاولات الناجحة التي أتت ثمارها الطيبة و هذه هي الأمور التي نود أن يحرص المجتمع على إبرازها و أن تتكاتف كل الجهات على تقديمها للمجتمع و دعم مسيرتها الخيرة نحو ازدهار هذه الأمة.

فمن الأمور التي نود إبرازها قيام كثير من الشباب بمشاريع عادت عليهم بالخير الوفير و أكتفي بذكر نموذج لأحد الشباب فقد كان هذا الشاب منذ طفولته أي و هو في سني دراسته الأولى يقوم بمزاولة التجارة في أدنى صورها التي يمكن أن تخطر على بال القارئ الكريم، و هي شرائه لعلب الحلويات ثم يبيعها بالمفرق الحبتين و الثلاث بعشر بيسات و بخمس و عشرين بيسة و هكذا .. و في النهاية يربح في العلبة مائتي بيسة تزيد أو تنقص قليلا. و لكنه في نهاية الأسبوع يكون قد عف نفسه و كفها عن أن تمتد أو تتطلع لما تملكه يد أبيه أو أخيه الأكبر أو غيرهم. و كان حريصا على ضبط ما يصل إليه من مبالغ. ثم توسع أمره قليلا و قام بتنويع الحلويات ثم ضم إليها شيئا من مستلزمات الطلاب يحملها في حقيبة المدرسة يربح فيها ربحا رمزيا و مع وصوله المراحل المتقدمة من الدراسة يتقدم نشاطه و أصبح عضوا نشيطا في بيع و شراء ما يحتاجه الطلاب من كتب و أشرطة و غيرها. و الذي نعرفه أنه لم يكمل الثانوية العامة حتى كان قد اشترى سيارة، و اشترى قطعة أرض .. و قبل هذا و بعده و كما قلنا سابقا كان عضوا منتجا فاعلا في مسيرة مجتمعه و لم يكن عضوا خاملا مستهلكا.

و النموذج الحي الآخر هو ما يقوم به بعض الشباب من الاعتناء بمحصول التمور حيث يقومون باستطناء النخيل و إعداد البسور ثم بيعها و الربح عن طريقها أرباحا مجزية في فترة قياسية حيث يمكنهم الحصول على مئات الريالات في غضون أسبوعين هما فترة حصاد و إعداد البسور، و الأمر الذي يجب أن يشاد به أن هناك من خيرة الشباب من يجعل جزءا كبيرا من ريع هذا العمل لدعم مدارس القرآن الكريم و دعم المراكز الصيفية التي عم نفعها بحمد الله.

و لعله من المفيد أن نختم مقالتنا هذه بالتذكير بما كان يفعله آباؤنا من تدريب أبنائهم على العمل منذ الصغر، فمن منا لا يذكر الذهاب إلى «الضاحية» في الصباح الباكر لمعاونة الأهل طيلة أيام السنة.في الشتاء للسقي و العناية بالمزروعات و في الصيف للحصاد و ما يتبعه من عناء تشترك فيه كل طاقات المجتمع التي عطل كثير منها و حلت محلها الأيدي الوافدة فلعلنا نعي الدرس و نمزج بين احتياجات الحياة المعاصرة و الاستفادة من تراثنا الاجتماعي المنبثق عن ديننا الحنيف في توجيه الطاقات الكامنة نحو التكامل في خدمة أهداف الأمة المسلمة و الله الموفق لما فيه الخير و الصلاح وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



حدثني المربون

الارتباط الشرطي

يكتبها: عبدالله بن عامر العيسري

يقول صاحب الفكرة:

قادتني حلاوة المقادير لأعمل في مدينة الرياض موفداً للتدريس من بلدي مصر ، ولما كان التردد على حرم الله الأمن مطمح كل نفس مؤمنة فقد اهتبلت الفرصة فأكثرت من التردد مع صغاري ، وحاولت جهدي أن أغرس فيهم حب الكعبة والبقاع الطاهرة منذ نعومة أظافرهم .

ولأن نفس الطفل ميالة بطبعها إلى اللعب والراحة ، ونظراً لما يكتنف البيت الحرام من زحام يشق عليهم ، فقد أبدوا تذمرهم صريحاً من غير مواربة .

يقول صاحبنا:

فلما خشيت أن ينقلب تذمرهم إلى بغض ، وتبرمهم إلى عداوة ملازمة قلبت صفحات الذاكرة لعلها تسعفني من مخزونها إلى حيلة مشروعة ، وأسلوب شائق ، تحقق المراد وتحول دون وقوع المحذور فاهتديت بحمد الله إلى الاستعانة بما يعرف بالارتباط الشرطي .

التنفيذ:

يقول صاحبنا :

والارتباط الشرطي في علم التربية يعني أن بإمكان المربي أن يربط في ذهن الطفل حادثة بحادثة ، فإذا عود على الأولى مقرونة بالثانية ظن الطفل أن حصول الأولى شرط لحصول الثانية .

وإذا كان في هذا الكلام غموض فبالمثال يتضح المقال.

لقد عمدت إلى نوع راق من الحلوى فاشتريته لهم حينما ذهبنا إلى الكعبة ، وقطعته عنهم باقي الأيام ، وهكذا كنت أفعل في كل مرة لا أشتري ذلك النوع من الحلوى إلا إذا ذهبنا إلى الكعبة .

ومع تكرر الأمر رسخ في أذهان الصبية أن الذهاب إلى الكعبة شرط للحصول على تلك الحلوى.

النتائج :

كان من نتائج التجربة :

أولاً : بعد أن كان الذهاب إلى الكعبة مثار ضيق أصبح مطمحاً ينتظره الصبية بكل شغف.

ثانياً : كانت صورة الكعبة مرتبطة في أذهانهم بالزحام ارتبطت بشيء محبب إلى نفوسهم وهو الحلوى لدرجة أنهم كثيراً ما تساءلوا بعد التجربة ، متى سنذهب إلى الكعبة يا أبي؟

تحسين وتطوير:

قضية الارتباط الشرطي لها وزنها في العملية التربوية ، واستخداماتها المتعددة في تقويم السلوك.

١- ربط التفضيل في المكافآت المادية بأداء الصلاة والمذاكرة،

٢- ربط الخروج إلى الرحلات البرية بختم القرآن .

ملاحظة لا بد منها:

قد يظن البعض أن ربط السلوك الحسن بجزاء مادي يترتب عليه تعود الطفل على ترقب الجزاء ، وبدونه تعاف نفسه صالح العمل .

ولكن التجارب أثبتت أن الأيام كفيلة بتنمية معاني الخير في نفس الطفل ، فيكبر وينسى الحلوى ، ولكن تبقى مشاهد الكعبة ماثلة في ذهنه ، تمده بعطاء روحي ، وزاد إيماني ، يقتات عليه ما تعاقب الليل والنهار.

البشـــارة

أبو الأحول سالم بن محمد الدرمكي

جاءت تبشرني بوضع فتاة — فأجبتها بشرت بالجنات
هذي عليّ مدى الحياة هي التي — تحمي وتندبني زمان وفاتي
هذي التي مني يسر فؤادها — إن قلت هاك بنيّتي أو هاتي
هذي التي يوم النوى تشتاقني — وتلح للرحمن بالدعوات
هذي التي ملهاتها أدنى اللهى — وأقل شيء سار في اللهوات
هذي التي بقليل ما أبدي لها — تبدي جزيل الشكر بين التات
هذي التي هي بي تفاخر تربها — أو بي تهدّد فضة الأخوات
هذي التي جدا إذا لعبت ترى — تثني عليّ بأرفع الأصوات
هذي التي إن عاينت ما سرني — في ساعة سرت مدى الساعات
وإذا رأت ما ساء قلبي ساءها — فرأيتها منهلّة العبرات
لو أن ربي قال لي ما شئت قل — تعطى لقلت تطيل عمر بناتي

حمى الأطفال ... ماذا تعرف عنها؟ وكيف تتعامل معها؟

الدكتور / سالم بن ناصر المسكري

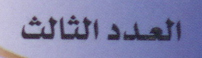
رن جرس الهاتف في مكتب الطبيب... فرفع السماعة... نعم من المتصل... أجابه سعيد أنا « السلام عليكم ورحمته الله وبركاته» لن أخذ من وقتك كثيرا ·باختصار ...رزقت من يومين بمولود ولكن عنده حمى خفيفة ...فهل يكفي أن أعطيه مهدي الحرارة أم بماذا تنصحني· أجابه أولا مبارك... وجعله الله ولدا صالحا بارا لكما خادما لامته... ثم لا يا أخي لا تكتفي أن تعطيه مهدي الحرارة فقط فان الحرارة في مثل هذا العمر -قد تكون مؤشرا لحالة التهاب في جسم هذا الرضيع والذي قد يسري فيه سريان النار في الهشيم أي أن الطفل الصغير لا يملك من المقاومة ما يمكنه من التغلب على الالتهابات وان كانت بسيطة·

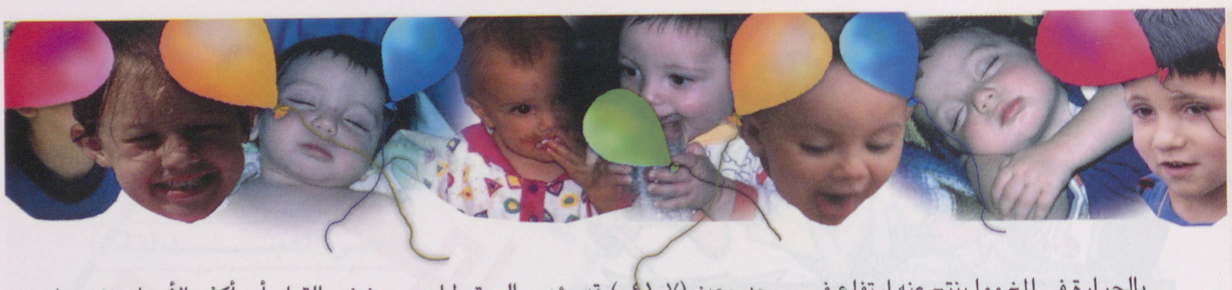
هذه حكاية من كثير من الحكايات الكثيرة والتي قد يستشير بها بعض الناس -

فما قصة الحمى؟ وعم ينطوي ارتفاع درجة الحرارة؟وماذا علينا أن نفعل حينها؟·

يكون الطفل مصابا بالحمى عندما تكون درجة حرارة جسمه فوق المعدل الطبيعي(٣٧م) · حيث أن الجسم يقوم بالمحافظة على درجة حرارته رغم تغير الحرارة الخارجية في محيطه عن طريق جهاز خاص أودعه الله في مخ الانسان· ولكن من الملاحظ أن درجة حرارة الأطفال الصغار تكون أعلى بقليل منها عند الكبار وربما يعود ذلك لعدم اكتمال نمو جهاز التكيف عندهم ألا وهي الغدد العرقية والتي تقوم بتبريد الجسم عن طريق إفراز العرق· وهنا تجدر الإشارة أيضا أن درجة حرارة الجسم في المساء وأول الليل تكون أيضا أعلى بقليل من بقية الأوقات لسر لا يعلمه إلا الله حتى هذه اللحظة·

وتمثل الحمى أكثر الأعراض شيوعا لوجود الأمراض عند الإنسان ويتمثل عدد المراجعين لغرف الطوارى في المستشفيات بسببها ثلث العدد الكلي تقريبا· وهي تنتج من إطلاق بعض المواد الناتجة من معركة الصراع بين الجسم والمادة الدخيلة عليه سواء كانت ميكروبات أو خلايا أو بر وتينات غير طبيعية· يؤدي وجود هذه المواد إلى حصول خلل في جهاز التحكم



بالحرارة في المخ مما ينتج عنه ارتفاع في درجة حرارة الجسم ويشعر المريض بالقشعريرة عندما تكون درجة حرارة المركز في الدماغ أعلى منها عن بقية الجسم مما يؤدي إلى إرسال أوامر إليها العضلات الهيكلية للانقباض والانبساط لا إراديا ويقل تدفق الدم إلى الجلد مما يؤدي إلى منع التعرق وبالتالي منع تسرب الحرارة.

وبقدر ما تكون الحمى مزعجة ومقلقة للمريض وأهله فإنها تمثل صورة من صور الدفاع التي أمر الله بها أجسادنا. إذ أنه وجد مؤخرا أن ارتفاع حرارة الجسم يساعد جهاز المناعة في أداء وظيفته في القضاء على الجسم الغريب إذ إنها تساعد في توجيه أفراد جهاز المناعة إلى مكان المعركة كما أنها تساعد الخلايا في إطلاق وانتاج المواد السامة للميكروبات. وهي أيضا تعيق نمو كثير من البكتيريا وتقلل كمية الحديد اللازم لنموها.

ولكن ارتفاع درجة الحرارة هذا يؤدي إلى ارتفاع في حاجة الجسم إلى الطاقة فلكل درجة مئوية واحدة يحتاج الجسم إلى نسبة ١٢٪ زيادة على حاجته منها في حال وضعه الطبيعي.

في وضع يكون فيه الطفل غير متقبل أي شيء بسبب المرض مما يضعفه . وقد وجد أن ارتفاع حاجة الجسم للطاقة مصاحبا لزيادة الوقاية من الأمراض.

وكذلك فان ارتفاع درجة الحرارة فوق حد معين (٤١,٧م) قد يؤدي إلى تعطيل عمل بعض المواد الهامة في الجسم مثل الهرمونات والأنزيمات وجدار الخلية الخ... وأنا لن أطيل الحديث عنها لتشعبها وكثرتها وربما قد يصعب على القارئ إدراك كل ما سيقال عنها. فسوف أختصر وأجمل كل هذه الأسباب في أربعة أمور.

١) وجود التهابات حادة أو مزمنة في وضع معين من الجسم سواء كانت هذه الالتهابات بكتيرية أو فيروسية أو طفيلية أو فطرية . وتشكل الالتهابات ما نسبته ٥٠٪ من المسببات عند الأطفال. وتتحدد خطورتها بعمر الطفل إذ كلما كان الطفل أصغر كانت الخطورة أكبر وبمدى انتشار الالتهاب في الجسم وبنوع المسبب له.

٢) أمراض الروماتزم والتي تسبب ١٠-٢٠٪ من الحميات المزمنة [أكثر من عشر أيام] والتي تسبب صعوبة عند الأطباء للوصول إلى تشخيصها إذ أن العلاقات الأخرى للروماتزم قد تظهر متأخرة أحيانا.

٣) الأورام بكافة أنواعها وان كان أكثرها شيوعا هي أورام الدم ولكن في الغالب قد تصاحب الحمى بعض الأعراض الأخرى.

٤) حصول خلل في مركز التحكم في الحرارة مما يؤدي إلى رفع درجة حرارة الجسم بصورة مستمرة. أو حصول خلل في جهاز التكيف ألا وهو الغدد العرقية.

وينبغي القول أن أكثر الأسباب شيوعا عند الأطفال هو الالتهابات الفيروسية .وعلى أي حال فإن الحمى مؤشر لوجود مرض ما وينبغي استشارة الطبيب فيها وخاصة في الأحوال التالية.

١- اذا كان عمر الطفل أقل من شهرين.

٢- اذا استمر وجودها أكثر من خمسة أيام.

٣- اذا صاحبها أعراض أخري مثل البكاء الشديد أو النوم الزائد أو رفض الرضاعة الح.

٤- اذا كانت درجة الحرارة أكثر من ٣٩م.

ويخطئ بعض الناس في تغطية جسم المحموم وذلك لان الغطاء يمنع فقد الحرارة من الجسم وبالتالي يؤدي إلى زيادة في ارتفاع الحمى. فعلى الإنسان أن يبرد الجسم بقطعة قماش بللت بماء الحنفية وليس ماء باردا ليساعد على فقد الحرارة من جسم المريض وكذلك إعطاء المريض مهدئ الحرارة والذهاب إلى الطبيب لمعرفة السبب في حدوثها.

وأخيرا أحب أن أنبه أن ليس كل التهاب يحتاج إلى مضاد بل إن ٢٠٪ منها لا يحتاج إلا على مهدئات الحرارة فقط إذ أنها التهابات فيروسية وينبغي استشارة الطبيب في ذلك قبل استخدام أي مضاد حيوي تجنبا لحصول مضاعفات خطيرة والله الموفق.



مشغول ولكن

سعيد بن عامر العيسري

الجدول اليومي :

١- ٧,٣٠-٢,٣٠ : الدوام الرسمي

٢- ٢,٣٠-٤,٣٠ : الغداء والراحة

٣- ٤,٣٠-٦,٣٠ : الأعمال الخاصة

٤- ٦,٣٠-٨,٣٠ : الصلوات ووجبة العشاء

٥- ٨,٣٠-١٠,٣٠ : السهرة اليومية مع الأصدقاء أو التلفزيون.

٦- ١٠,٣٠-١١,٠٠ : الاستعداد للنوم.

٧- ١١,٠٠-٤,٣٠ : النوم والراحة .

٨- ٤,٣٠-٧,٠٠ : النوافل (النوم بعد الفجر)

هذا جدولي اليومي ، كيف أفرغ لولدي ؟ من أين لي بوقت أجلس معه ؟ حاولت لكن بدون فائدة ، أنا مشغول كثيراً جداً ، اعذروني ، أريد من ابني الاعتماد على نفسه حتى لا ينشأ عالة على غيره في كل شيء ، هذه أسباب إهمالي لولدي إذا صح أن تسموه إهمالاً أليست أسباباً مقنعة ؟ أكيد أنها مقنعة ؟ إذن أنا معذور ، الحمد لله شكراً لكم.

هكذا وقف ولي الأمر في قفص الاتهام ، وهذه الأعذار التي ساقها ثم جعل من نفسه محامياً بل وتعدّى إلى ما هو أبعد فنصب نفسه قاضياً وأصدر الحكم.

لكن الادّعاء رفض الحكم وطلب الاستئناف ، ورفعت القضية إلى محكمة الاستئناف فقال القاضي بقول الله ((الصلح خير)) دعونا من الحكم ولنحلّ القضية سلمياً ، هل توافقون؟ الكل وافق .

قال القاضي للإدعاء :بماذا تطالب ؟

قال الإدعاء : أطالب ولي الأمر بالاهتمام بابنه على مدار العام الدراسي ومتابعته بصفة يومية.

قال القاضي : هل يعني كلامك أن كل أولياء الأمور يقصرون في حق أبنائهم ؟

قال الإدعاء : معاذ الله ما قلت ذلك .

قال القاضي لولي الأمر المقصّر : ما حجتك ؟

قال ولي الأمر : حجتي سقتها في الجلسة الأولى ولا حجة أخرى.

قال القاضي : نحن اتفقنا على الصلح يا ولي الأمر ، صحيح أنك مشغول جداً لكن ألا تعلم أن أنفع شغل تقوم به هو شغلك مع ولدك لأنه الثروة العظيمة الخالدة التي تبقى لك دون المال ، ولذلك لا بد أن تضيف بنداً في جدولك يتضمن متابعتك لابنك ، هل ترضى؟

قال ولي الأمر : أوافق ، وقال الإدعاء هذا العدل ، وهذا الحق وأنا أوافق .

كيف تختم القرآن بيسر في كل شهر

منى العبــــــدلية

فضل تلاوة القرآن الكريم:

إن للقرآن الكريم فضلاً عظيماً ، فهو هداية وشفاء وحصن حصين يدفع عنك كيد الشيطان ويقربك إلى الله ، وهو بحر العلوم ، ما تمسك به فرد أو مجتمع إلا وحصل لهم العزة ، وما تركه فرد أو مجتمع إلا وحصل لهم الذل والضياع والهوان والشقاء في الدنيا وحسرة وندامة في الآخرة ، ولسنا بصدد تفصيل منافعه ولا نستطيع شمول ذلك ، لضعف وقصر حدود تفكيرنا أن نحيط بذلك ولكن نذكر بعض الأحاديث منها ما قاله صلى الله عليه وسلم : ((من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف)) وقال ((يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل ، كما كنت ترتل في دار الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها)).

الطريقة :

معلوم أن القرآن مكون من ثلاثين جزءاً ، كل جزء في عشر ورقات من وجهين ، ما عدا الجزء الثلاثون ((جزء عم)) فإنه يتكون من إحدى عشرة ورقة ووجه واحد ، والسبب في ذلك قصر السور مما أدى إلى كثرة الفواصل ، ومع ذلك فهو أسهل الأجزاء.

فلو قسمنا الجزء أي العشر ورقات – على الصلوات الخمس لكان نصيب كل صلاة ورقتين ، فلو قرأت أخي المسلم عند كل صلاة ورقتين ، لقرأت كل يوم جزءاً بإذن الله ، وبذلك تختم القرآن كاملاً كل ثلاثين يوماً ، وهذا فيه خير كثير ، ولكي يسهل عليك ذلك وتستمر فيه يجب عليك اتباع الآتي :

× **أن يكون الجزء المراد قراءته موافقاً لنفس تاريخ اليوم.**

× **أن تلزم نفسك عند كل صلاة بقراءة هاتين الورقتين مهما كانت الظروف.**

× **لو قدر أنك في أحد الأيام لم تستطع إكمال الجزء في نفس اليوم ولسبب ما فحاول إكماله في اليوم الذي يليه.**

× **إذا وافق الشهر ٢٩ يوماً فحاول إكمال الجزء الثلاثين بقراءة جزءين في يوم واحد.**

بعض فوائد ختم القرآن :

× **حصول الأجر كما ورد في الأحاديث السابق ذكرها.**

× **البعد عن هجر القرآن الكريم حتى لا نكون ممن قال الله فيهم : ((وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً)) (الفرقان ٣٠)**

× **تعلم قراءة القرآن ، فتكون في الختمات الأولى صعوبة في القراءة وبعد ذلك تجد السهولة واللذة في قراءته.**

× **زيادة إيمانك ، لأنك وأنت تختم القرآن تمرّ بك آيات الترغيب وما أعده الله للمتقين من النعيم ، وآيات الترهيب وما أعده الله للمنافقين والكافرين والفاسقين من العذاب ، وكذلك التفكر في مخلوقات الله ، وآيات الأمر بالمعروف وآيات النهي عن المنكر ، فتكون باستمرار في محاسبة نفسك.**



سلطان بن مبارك الشيباني

هند بنت المهلب بن أبي صفرة العتكية الأزدية (ق ٢هـ)

سيدة جليلة ،من مشاهير النساء في القرن الهجري الأول وأوائل القرن الثاني ، نشأت في بيت عز وشرف ، وترعرعت بين قوم أهل نجدة وبسالة ،سطرت مفاخرهم في صفحات التاريخ، وامتلأت بذكرهم الآفاق.

ومنذ أن نشأت هند - رحمها الله- عرفت برجاحة العقل ، وعلوّ الهمة ،كما اشتهرت بفصاحتها النادرة ، وبلاغتها الواضحة ، وحكمتها الهادفة ، وكمال أدبها ،وحسن خصالها ومروءتها .

ولكي نتبين معالم شخصيتها نصنّفها إلى محطات كما يلي:

× نسبها :

هي بنت القائد المشهور المهلب بن أبي صفرة (ت ٨٢هـ) ، أما أمها فلست أدري من هي ، ولها من الإخوة ثلاثة وعشرون رجلاً وإحدى عشرة امرأة كما تذكر المصادر ،وقد اشتهرت هند أكثر من بقية أخواتها .

× زواجها :

تزوجها الحجاج بن يوسف الثقفي (ت ٩٥هـ) لما كان على صلة وثيقة بال المهلب ، ثم قلب لهم ظهر المجن ، ورمى بهم في السجون من سنة ٨٦ الى سنه ٩٠ هـ حيث تمكنوا من الهرب منها ، وخلال تلك الفترة غضب عليها الحجاج عندما صاحت بعد أن سمعت صياح أخيها يزيد بن المهلب وهو يعذب في سجن الحجاج فطلقها خوفاً من أن تقتله .

وثم رواية أخرى طريفة تبين سبب طلاق الحجاج لهند ، مفادها :أن الحجاج كان قد رأي في منامه أ ن عينيه قلعتا ، وكانت تحته هند بنت المهلب وهند بنت أسماء، فطلق الهندين ظنا منه أن رؤياه تتأول بهما- إذ قلعهما بزعمه من البيت - ، فلم يلبث أن جاءه نعي أخيه محمد بن يوسف في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد بن الحجاج ، فقال: والله هذا تأويل رؤياي من قبل ، محمد ومحمد في ويوم واحد، إنا لله وإنا إليه راجعون.

وقد كانت هند رابعة أربع هن أزواج الحجاج بن يوسف .

× كفاحها مع إخوتها :

سبقت الاشارة الى محنة آل المهلب مع الحجاج ، وكيف أنها كانت سبباً لطلاق هند منه كما في بعض الروايات ، ولم تكن هند بعيدة عن الأحداث السياسية في عصرها ، فقد كانت لها مكانة عند الخلفاء والملوك وكلمة مسموعة ، حدث ابن عساكر فقال: قدمت هند بنت المهلب على عمر بن عبد العزيز رحمه الله بخناصرة - وكان قد حبس أخاها

يزيد بن المهلب – فقالت له : يا أمير المؤمنين علام حبست أخي ؟ قال: تخوفت أن يشق عصا المسلمين فقالت له : فالعقوبة بعد الذنب أو قبل الذنب ؟

ويتجلى موقفها السياسي وكفاحها مع اخوتها أيضاً في نكبتهم الاخرى في عهد يزيد بن عبد الملك (١٠١-١٠٥) فقتل يزيد بن المهلب قي صفر من سنة١٠٢ هـ وتبعه أخوه المفضل في نفس السنة، وقتل من آل المهلب الكثير، أما أبو عيينة بن المهلب ونفر قليل من أهله فأرسلت أخته هند إلى يزيد بن عبد الملك في أمانهم فأمنهم.

ولشاعر المهالبة ثابت قطنة شعر في رثاء يزيد بن المهلب يخاطب فيه هندا ويقول:

ألا يا هند طال عليَّ ليلي — وعاد قصيره ليلا تماما
كأني حين حلقت الثريا — سقيت لعاب أسود أو سماما

ولما قتل المفضل بن المهلب دخل ثابت قطنة على هند والناس حولها جلوس يعزونها.

فأنشدها:

يا هند كيف بنصب بات يبكيني — وعائر في سواد الليل يؤذيني
كأن ليلي والأصداء هاجدة — ليل السليم وأعيا من يداويني

..... إلى أخر شعره فقالت له هند: « اجلس يا ثابت فقد قضيت الحق وما من المنية بد.

وكم من ميتة ميت أشرف من حياة حي، وليست المصيبة في قتل من استشهد ذاباً عن دينه مطيعاً لربه، وإنما المصيبة فيمن قلَّت نصرته، وخمل ذكره بعد موته، وأرجو ألا يكون المفضل عند الله خاملا.» فيقال إنه ما عُزِّيَ أحد يومئذ بأحسن من كلامها.

وعند بلوغ هند إلى يزيد بن عبد الملك تستأمنه على بقية أهل بيتها بعث إليها اخوه مسلمة يخطبها ، وكان رسوله إليها رجل يقال له سياف ، فلما أبلغها الرسالة قالت: كفء كريم، ولكت يأمني مسلمة على نفسه وقد قتل اخوتي ؟ والله لو أن مسلمة أعاد فيهم الروح ما طابت نفسي بتزويجه، وقد كنت أحسب لمسلمة عقلا. فانطلق الرسول إلى مسلمة فأخبره بمقالتها ، فقال: صدقت ابنة المهلب، وما كان إرسالي إليها إلا هفوة. ثم أقبل على من حضره من أصحابه فقال: كنت أحسب أن الشجاعة في رجالهم فإذا هي في رجالهم ونسائهم جميعاً.

وبعدما كان ما كان من أمر آل المهلب مضى بقيتهم يريدون عمان، وبها زياد بن المهلب، فآواهم وأسكنهم معه ، وأقامت هند وأخوتها بعمان مدة، حتى جاءهم أمان من مسلمة بن عبد الملك فرجعوا إلى البصرة.

علاقتها بالإباضية:

انخرطت هند في سلك الدعوة إلى الله، وانضمت إلى جابر بن يزيد واتباعه ، وكان الإمام جابر ينقطع إليها وإلى أمها يعلمهن أمور دينهن ، ويسألنه فيجيبهن وكانت هي تعينه في أمور دعوته ، فتبعث إليه بجزور في شهر رمضان فينحرها ويطعم ا الناس.

ويميل بعض الباحثين إلى القول بأن علاقة الإمام جابر بها بدأت بعد طلاقها من الحجاج بن يوسف الثقفي، أي بين سنتي ٨٦و ٩٠هـ أما قبل ذلك فيبدو أن صلته بها كانت غير مباشرة.

وبيت المهالبة من البيوت التي عرفت بولائها للمذهب الإباضي وأتباعه.

روايتها وفقهها:

أخذت هند بنصيب وافر من العلم والرواية عن أكابر علماء التابعين، فحدثت عن أبيها المهلب وعن الحسن البصري وأبي الشعثاء جابر بن زيد، وحكى عنها: ابنا أخيها حجاج ابن أبي عيينة بن المهلب، وأخوه محمد بن أبي عيينة ، وزياد بن عبدالله القرشي ، وأبو سلمة مولى العتيك ، ومن النساء أم عبدالله العتكي.

فمن روايتها عن أبي الشعثاء ما أخرجه ابن سعد في الطبقات بإسناد عن حجاج بن أبي عيينة عن هند قالت: خرجنا من الطاعون فرارا إلى العراق ، فكان جابر بن زيد يأتينا على حمار ، فكان يقولك ما أقربكم ممن أرادكم.

ومن روايتها عن الحسن البصري قولها: قلت للحسن: يا أبا سعيد، ينظر الرجل إلى عنق أخته وقرطها وإلى شعرها؟ قال: لا، ولا كرامة.

ومن رواية تلميذها زياد بن عبدالله القرشي عنها قوله:

دخلت على هند بنت المهلب بن أبي صفرة امرأة الحجاج بن يوسف، فرأيت في يدها مغزلاً، فقلت: أتغزلين وأنت امرأة أمير المؤمنين؟

قالت سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أطولكن طاقاً أعظمكن أجراً، وهو يطرد الشيطان، ويذهب بحديث النفس».

ومن رواية ابن أخيها عنها ما تقدم ذكره عن أبي الشعثاء، وما رواه أيضاً أبو نعيم في الحلية وابن كثير في البداية والنهاية بإسناد عن حجاج بن أبي عيينة قال: سمعت هنداً بنت المهلب بن أبي صفرة-وكانت من أحسن النساء- وذكروا عندها جابر بن زيد فقالوا: إنه كان إباضياً، فقالت: « كان جابر زيد أشد الناس انقطاعاً إليّ وإلى أمي، فما أعلم عنه شيئاً وكان لا يعلم شيئاً يقربني على الله عز وجل إلا أمرني به، ولا شيئا يباعدني عن الله عز وجل إلا نهاني عنه، وما دعاني إلى الإباضية قط ولا أمرني بها، وكان ليأمرني أين اضع الخمار» ووضعت يدها على الجبهة.

ومن رواية أم عبدالله العتكي عنها ما حدثت به فقالت: كنت أدخل على هند بنت المهلب وهي تسبِّح باللؤلؤ، فإذا فرغت من تسبيحها ألقته إلينا فقالت: اقسمته بينكن.

ومما انفرد الإباضية بروايته عنها ما ذكره الدرجيني في طبقاته عن أبي سفيان محبوب بن الرحيل قال:

بعثت هند بنت المهلب إلى جابر جزوراً في رمضان، فنحرها، وعالج جابر للناس طعاماً...

صفاتها وأخلاقها:

من خلال ما سبق سرده من روايات يمكننا أن نلمس صفات جليلة كانت تتحلى بها هند، فنرى حرصها على تعلم أمور دينها، وسعيها إلى سؤال أهل العلم والفقه، وزهدها وتواضعها، سخاءها وكرمها وبذلها الأموال في سبيل الله ولا أدل على ذلك مما ذكره البيهقي في «المحاسن والمساوي» أنها أعتقت في يوم واحد أربعين رقبة.

وقد تميزت هند برجاحة العقل وبعد النظر كما يدل على ذلك ما روى عنها من مواقف وأقوال، ومن غرر كلامها المأثور عنها: « إذا رأيتم النعمة مستدبرة فبادروها بالشكر قبل حلول الزوال».

ومن بعد نظرها قولها: « شيئان لا تؤمن المرأة عليهما: الرجال والطيب».

وترى هند أن دواء النساء-على اختلاف أنواعهن- الستر، فتقول:

« ما رأيت لصالح النساء وشرارهن خيراً لهن من إلحافهن بإسكانهن».

وتسدي هذه النصيحة لبنات جنسها قائلة:

« رأيت صلاح الحرة إلفها وفسادها بحدتها وإنما يجمع ذلك ويفرقه التوفيق».

والجمال الحقيقي للمرأة عند هند له معنى أعمق، فهي تقول: « ما تحلّين النساء بحلية أحسن عليهن من لب طاهر تحته أدب كامل».

وصدق أيوب السختياني حين يقول: ما رأيت امرأة أعقل من هند بنت المهلب.

وفاتها :

لا نملك دليلاً يحدد سنة وفاة هند، لكن أخبارها التي وصلتنا تشير إلى أنها كانت حية إلى سنة ١٠٢هـ بعد مقتل إخوتها في عهد يزيد بن عبد الملك، فتكون وفاتها بعد هذه السنة.

بقيت الإشارة إلى ما ورد في بعض المصادر المتأخرة من أن هنداً لما انتقلت في آخر عمرها إلى عمان عاشت ببلدة أدم، وبنت بها مسجداً يعرف بمسجد المهلبية، وهذا القول يفتقر إلى الدليل، إذ لا نجد ما يؤيده في المصادر المتقدمة أما الآثار وحدها فلا تكفي شاهداً عليه.





لغة العيون



أم هـاجر الهلالية

إن الكلام وسيلة للتعبير وإيصال الرسالة للآخرين ، ولكن هناك وسائل أدق وأصدق في التعبير ولا يمكن للإنسان أن يكذب فيه ، فهناك ما يسمى التعبير بلغة العيون .

فيسال سائل كيف تتكلم العيون وهي ليست أداة ناطقة؟ لابل هي وسيلة بليغة للتعبير عما تكنه النفوس والقلوب ونقله للخارج .

(إن العيون مطاريف القلوب بها يعرف ما في القلوب وإن لم يتكلم صاحبها).

وقال الشاعر :

العين تبدي الذي في قلب صاحبها
من الشـنـاءة أو حب إذا كـانـا
إن الـبـغـيض لـه عين يصدقـها
لا يستطيع لما في القلب كتمانا
فـالـعين تـنطق والأفواه صامتة
حتى نرى من صميم القلب تبيانا

وخير دليل في كتاب الله المبين : ((فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت)) .

ويضيف السائل ما طريقة التعبير بالعيون ؟

إذا أردت إيصال مرادك بعينك فاحرص على الأمور الآتية:

١- أن تكون عيناك مرتاحتين أثناء الكلام ، وإيجابيته إشعار الآخر بالاطمئنان إليك والثقة في سلامة موقفك وصحة أفكارك.

٢- التحدث إلى الطرف الآخر ورأسك مرتفع إلى أعلى لأن طأطأة الرأس أثناء الحديث تشعر بالهزيمة والضعف .

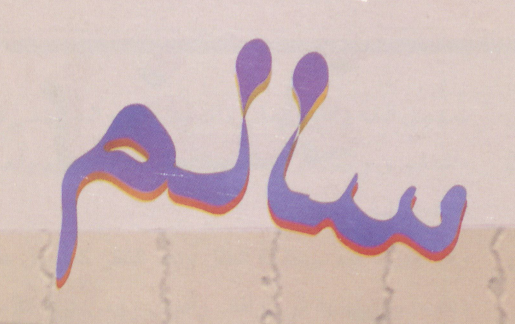
٣- لا تنظر بعيداً عن المتحدث أو تثبت نظرك في السماء أو الأرض أثناء الحديث لأن ذلك يشعر باللامبالاة بمن تتحدث معه أو بعدم الاهتمام بالموضوع الذي تتحدث فيه.

٤- لا تطل التحديق بشكل محرج فيمن تتحدث معه .

٥- احذر من كثرة الرمش بعينيك أثناء الحديث ، لأن هذا يشعر بالقلق والاضطراب.

٦- ابتعد عن لبس النظارات القاتمة أثناء الحديث مع غيرك لأن ذلك يعيق بناء الثقة بينك وبينه.

٧- احذر من النظرات الساخرة الباهتة إلى من يتحدث إليك أو تتحدث معه ، لأن ذلك ينسف جسور التفاهم والثقة بينك وبينه ولا يشجعه على الاستمرار في التواصل معك ، ورب نظرة أورثت حسرة.



غلواء طبع

هذه فكرة أرفضها بتاتاً ، وغير مستعدة لخوض نقاش حولها ، بل لو كان الأمر إلي لوددت ألا يرد على لسانك اسم امرأة غيري ، فكيف أوافق على ما عداه .

إنني امرأة .. خلقت والغيرة تجري في مجرى الدم ، فما لها - وإن سخطت - من دافع .

وإذا كان موقفي هذا يغيظك فدعني أزيدك من الشعر بيتاً ، فقد اتصلت بك صبيحة أمس واحدة من أولئك اللائى اعتدن مهاتفتك ، وكانت قد أعدت قريباً من عشرين سؤالاً ، غير أنني عرفت كيف أوقفها عند حدها .

أبا العيال :

لو طلبت العنبر الأزرق لما أعجزني .. ولو قطعت برك الغماد لقطعتها معك .. لكنني أريدك لي وحدي دون نساء العالمين .

سالمة

وسالمة

لم يرد به شرع

اتصلت بي قبل أسبوع تريدني وسيطاً أوصل مسائلها إلى أهل العلم ، وكان من ضمنها مسألة هامة تتعلق بصلاتها .

كان صوتها ينم عن مدى ظمأها للجواب ، وكان لا بد لي أن أهبّ لغوثها ونجدتها .

وأنت أنت لم تتغيري ... لو قال لك قائل (إن سالماً يوشك أن يتزوج نساء العالم أجمع) لسارعت إلى تصديقه ، ضاربة بموازين العقل والمنطق والشرع عرض الحائط .

عزيزتي :

إلى أي شرع تحاكمينني ، وأي أساس لهذا المنهج الذي تسلكين .. ألم تكن نساء الأنصار يسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده ؟ .. ألم تقم المرأة بكامل دورها في مدرسة أبي عبيدة .

نعم .. لقد جعل الإسلام علاقة المرأة بالرجل محكومة بضوابط ، مقيدة بأسس ، لا يزيغ عنها إلا هالك .

غير أن القطيعة المطلقة ، والتضييق المقيت ، والفهم المجتزأ ، أمور لا توجد إلا في ذهنك وأذهان الموسوسات من أمثالك .

سالم



إليك - أخي القارئ الحريص على التأدب بالآداب الإسلامية الرفيعة التي دعا اليها القران وترجمتها لخلاق سيد الثقلين محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام - بنبذة من آداب الإعاقة ، يندرج تحتها ما ينبغي أن يتحلى به المعاق نفسه ، وما ينبغي للمجتمع أن يسلكه في تعامله مع أصحاب العاهات المعاقين:

أ) الإقلال من الشكوى :

ويتمثل صبر المعاق واحتماله للبلاء ، وعدم إظهار الجزع والسخط، وهذا هو مسلك أنبياء الله و الصالحين من هذه الأمة ، ولم تكن شكوى النبي أيوب عليه السلام سخطاً ولا جزعاً ، بل إقرار بعجزه وضعفه أمام رب الأرباب ، وتضرعا له بسؤال العافية من اللطيف الخبير العالم بأحواله ،والشكوى ليست ممنوعة على الاطلاق ،فيجوز للمريض أن يشتكي لصديقه وطبيبه ، فلعله بشكواه يخفف من آلامه التي يحس بها ،وإنما المكروه من الشكوى تلك التي تحمل معنى السخط والتضجر والعتاب ،فقد يعرض الانسان نفسه أحيانا الى الوقوع في المحظور فيقول ما ذنبي ليجعل الله كذا ، وماذا فعلت لأصاب بكذا ؟ ...وهذا اعتراض على قضاء الله وقدره الذي هو ركن عظيم لا يكتمل إيمانه المرء إلا به ، وعلى كل فإن كثرة الشكوى والتأوه على خلاف الأولى لعدم الفائدة من ورائها ،وهي تدل على ضعف اليقين ،وتشعر بالسخط من قدر الله تعالى ،وتشمت الاعداء ، وقد ضرب العباد الصالحون من هذه الامة أمثلة رائعة في هذا المجال .

ب) عدم إشعار المريض بالنقص أو العجز :

وكثير من المعاقين من يحس بهذا الاحساس، ويتولد عنده ما يسمى بمركب النقص الذي يجعله يرى أن لا قيمة له ولا فائدة منه ، لأنه يفتقد إلى من يشجعه ويحسسه بقيمته في المجتمع ،ويدافع عنه وينمي طاقاته ومواهبه، فعلينا أن نقف بجانبهم ، ونساعدهم على التخلص من عاهاتهم بقدر الإمكان ، وأن نتعامل معهم من غير تعرض لكرامتهم أو خدش لشعورهم وفي هذا المقام أذكر قصة قصيرة تعبر عن كيفية التعامل مع المصاب بالعاهة بأسلوب حكيم وطريقة تربوية ناجحة، وهي على لسان قائلها يحيكها لنا فيقول :-

«أذكر ان أحد المدرسين كان يدرسنا ، وكان من بيننا تلميذ ألكن ، لا يحسن نطق حرف من الحروف بصورة سليمة ، وكان كلما تكلم يسخر منه التلاميذ، الى حد كاد هذا الفتى أن يتعقد وأن ينقطع عن الكلام ، وكان من الذكاء بمكان ، فحاول للمرة الاولى والثانية والثالثة ،ولكن السخرية لم تتقطع ، فطلب من معلمة أن يمكنه دائما الاجابة المكتوبة ، فما كان من هذا المعلم الكريم المربي إلا أن أقام درساً في حسم التعايش بين التلاميذ، وأفهمهم أن هذا الفتى لا يتصنع ،وإنما هي عاهة خلقية ،وهذه العاهة الخلقية يمكن أن تعالج.

ثم بعد ذلك أمسك هذا الغلام على انفراد وبالتدرج أعطاه مجموعه من القواعد مكنته بعد حين من أن ينطق هذا الحرف سليماً ، وهذا ليس بالغريب على المعلم المربي خاصة مع مثل أصحاب العاهات الذين قد تكون فيهم طاقة من النبوغ أكثر من الأخرين ، وفعلاً لم يمض من الزمن شهر أو شهران حتى استأنس هذا الفتى من حسن نطق ذلك الحروف مخرجه(١).

فتأمل أخي القارئ ، ما أجمله من أسلوب وما أحكمه من معلم

ج) عدم تمني الموت :

يكره للمرضى وأهل البلاء أن يتمنوا الموت من شدة البلاء الذي أصابهم في الدنيا ،فقد أخرج البخاري عن النبي - فيما يروي عنه - أنه قال « لايتمنينّ أحدكم الموت من ضر أصابه ، فإن كان لابد فاعلاً فليقل : اللهم احيني ما كانت الحياة خير الي ، وتوفني ما كانت الوفاة خير لي».

ونفس الامر متوجه الى اهل المريض فيلزمهم العناية به والقيام بشؤونه والصبر والاحتساب فيه ،روى ابن أبي الدنيا بإسناده عن أبي نوح صالح الدهان قال : كان لجابر بن زيد بنات ، إحداهن مكفوفة ، فما سمع قط يتمنى موتها ، كأنه كان يحتسب فيهاس(٢).

ونرى في الحياة عن غيرنا صورا لذلك الجزع والقنوط والدعاء بالموت وصولا الى الانتحار ،لخلو نفوسهم من المعاني الايمانية والروحانية ،التي تثبت الفؤاد وتقوي الارادة في مواجهة مصاعب الحياة .

د) عيادة المريض وعدم الاشمئزاز والتقزز

من زيارته :
وعيادة المريض تحصل به فائدة للزائر فيذكر نعمة الله عليه بالصحة ، ويعرف قدرها ويؤدي به ذلك لشكر نعمة المنعم ، وتحدث في المريض سلوى ،وتقربه من مجتمعه الذي يعيش فيه ، فيكون ملماً بما يدور من حوله ، مع فوائد أخرى كثيرة ، وقد جعلت الشريعة الاسلامية ذلك من حقوق المسلم على أخيه المسلم ، والمعاق الذي أدت به إعاقته الى لزوم البيت هو أحق الناس بهذه الزيارات المتكررة التي تساهم في تخفيف عزلته عن المجتمع ، ومن حسن الادب الا يحرج المعاق بكثرة الاسئلة ، وألا يراقب حركته ، أو ينفر من مظهره ، أو يتقزز من ريحه ، فكل ذلك جارح لشعوره .
وقصة قصيرة رواها الدرجيني في طبقاته تبين الادب الرفيع الذي كان عليه السلف الصالح من هذه الامة ،فقد حدث عن جده سليمان أنه لما سافر وارجلان سأل عن شيخه أبي سليمان أيوب بن إسماعيل ، قال «فأخبرت أن الله قد ابتلاه في جسده ببعض ما ابتلى به أولياء ، فعم جسده الجذام،ولازمه أشد لزام ، ولازم المضجع لا حركة له ، فجئت عجلان ولهان ، فلما دخلت عليه نظر الي وعرفني ، فتقدمت إليه لأسلم عليه ، فخاطبني خطاب محذر أن أعافه وأتقذره ،فقال :إليك إليك سليمان يا ولدي ، فليس في حالي ما تدنو منه . فقلت: حاشا الله أن أتقذرك يا شيخنا . وسقطت منكبا عليه أعانقه وأقبله وأبكي حتى شفيت بعض هيامي ..وأقمت مدة إقامتي بها لا أفتر عن الدخول عليه»(٣).

هـ) الدعاء للمعاق :
من حسن الأدب إذا زار أحد معاقا أن يقول له خيراً ويدعو له ،فقد روى البخاري ومسلم من طريق أنس أن رسول الله كان إذا دخل على مريض قال: «أذهب البأس رب الناس، وأشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت ،شفاء لا يغادر سقما».
ومن حسن الادب أيضاً أن يقول إذا رأى مبتلى : « الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك له ،وفضلني على كثير من خلقه تفضيلا»، ويقول ذلك في سره حتى لا يحدث شيئاً في نفس المريض .

هذه نبذة من آداب الإعاقة في الشريعة الاسلامية ، التي لاتصل الى جزء يسير منها مواثيق الامم المتحدة التي تتشدق برعاية حقوق الانسان ، ودعوة الى كل مسلم أن يتأدب بهذه الآداب الإسلامية ، ويتحلى بهذه الأخلاق الفاضلة حتى تسود المحبة ويعم الوئام بين فئات المجتمع .

× اعتمدت كثيراً في هذا المقال على كتاب (المعاقون من منظور إسلامي) مع بعض التصرف والزيادة.
(١) د . فرحات الجعبيري : إعداد المعلم ٤٢-٤٥
(٢) ابن أبي الدنيا ، كتاب العيال ٢٥١/١
(٣) الدرجيني ، طبقات المشائخ بالمغرب ٤٦١/٢
وهذه القصة رواها الدرجيني عن أبيه عن جده، قال والده عن جده: « ما علمت أن أبي حكاها إلا بكى وأبكى » وقال الدرجيني عن والده : « ولا علمت أن سعيداً حكاها قط إلا بكى وأبكى » وقال عن نفسه : » ولا علمت أني حكيتها قط إلا بكيت وأبكيت.

المعاق فرد في هذه الأمة ، وعنصر من عناصر قدراتها ، قد لا يستطيع فعل شيء .. وربما خانته أدوات الإبداع .. لكنه يبقى قويا رغم ضعفه .. صحيحا رغم مرضه .. لأنه يملك قلبا لا يصغي لهتافات اليأس ، وتصميما على البقاء والعطاء دون تراجع أو نكوص ...





أطفال الأنابيب

إني امرأة لم أنجب أطفالاً وصار لي اثنا عشر سنة عندما ذهبت أنا وزوجي إلى المستشفى وعملنا جميع الفحوصات وتبيّن أن العيب فيّ أنا ، وقالوا لي أن الرحم بعيد لا تصل إليه حيوانات الرجل ، وهم الآن تتوفر لديهم أجهزة لمثل هذه الحالة يمكنهم أن يوصلوها إلى الرحم ليتكون الجنين ، وأنا لا أدري هل هذا يجوز أم لا ؟

يجيب على السؤال سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان

الجواب : هذه القضية يكتنفها ريب من وجوه شتى ، فلذلك شدّد بعض أهل العلم فيها فمنعها مطلقاً وترخص آخرون فوسعوا فيها مع مراعاة ضوابط وشروط ، منها أن يكون الحيوان المنوي من زوج المرأة والبييضة منها وأن يتم ذلك على يدي طبيب مسلم أمين وأن تتلف الحيوانات المتبقية لئلا تستغل في وجوه غير مشروعة .

ومع كل ذلك فإني أرى المسألة شائكة جداً ، كيف والحمل الطبيعي يتم بحالة فيه انسجام نفسي بين الزوجين لا نظير له ، وبما أن الإنسان جسم وروح فإن لتلك المشاعر المنسجمة أثر وأي أثر على نفسية الكائن الجديد الذي تحمل به المرأة عبر ذلك اللقاء الروحي الجسدي وما الذي يعرفها عندما يكون الحمل بطريقة غير طبيعية بالتلقيح الصناعي أو من طريق الأنابيب ؟ أوَلا يخشى أن يكون الطفل المتولد بها شاذاً في فكره وسلوكه ، ناقماً حتى على والديه وخاصته ؟ لذلك أميل إلى التحفظ من ذلك والله أعلم .



إعداد/ فاطمة بنت حمود الطوقية

غرس العادات الطيبة في الأطفال :

إن أهم وظائف التربية في مرحلة الطفولة إكساب الطفل مختلف العادات الصالحة إلى جانب الاتجاهات السليمة المرغوب فيها ، والعادات التي نريد غرسها في الأطفال ليعملوا بها أنماطاً من السلوك الإسلامي المتميز . إن غرس العادة يحتاج إلى فترة من زمنية غير يسيرة فلا يكفي أن نقول للطفل اعمل كذا وكذا .. ثم نلتمس بعدها أن تتكون عنده العادة التي نسعى إليها . لا بد من التكرار والمتابعة رغم أن تكوين العادة في الصغر أيسر منه في الكبر ومن أجل ذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآباء بتعويد أبنائهم على الصلاة قبل موعد التكليف بها بقوله ((مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر)) ومن هنا كانت فترة الطفولة من أنسب الفترات لتعويد الصغار على آداب الطعام والشراب والجلوس والنوم والتحية والاستئذان والحديث وقضاء الحاجة .. وغيرها .

حاجة الطفل للملامسة :

أيتها الأم :

جميع الأطفال المولودين حديثاً عندهم حساسية قوية تجاه الملامسة ، وعليك أيتها الأم أن تشعري طفلك بحنانك نحوه وحمايتك له إذا قربتيه منك عند حمله كلما سنحت لك الفرصة . إن الطفل يشعر بالسرور والراحة عند سماعه إيقاع دقات قلب أمه .. واحتضانك له يعيد إليه دنيا حضانة الرحم وأمنه .. وإن الاهتمام باحتياجات طفلك العاطفية والجسمانية في السنة الأولى من عمره يؤمن له الإطار الملائم للتنمية الشخصية السليمة ، ولعل وقت تغذية الطفل هو فترة سانحة لتزويده بعض ما يحتاج إليه من التلامس والاحتضان وهذا هو أحد الأسباب التي من أجلها ينصح برضاعة الثدي ، حيث يحظى الطفل خلال الرضاعة بالاقتراب منك جسمانياً وعاطفياً على نحو فريد ، حيث تقوم بينك وبين طفلك رابطة حميمة للغاية ومتبادلة ، فالطفل بقدر ما يحتاج إلى مستمرة يحتاج أيضاً إلى ملامسة متكررة.

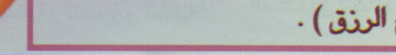
قال الشاعر :

لأمك حق لو علمت كبير
كثيرك يا هذا لديه يسير
فكم ليلة باتت تئن و تشتكي
لها من جواها أنة وزفير

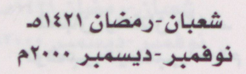
الأولاد

لما أصيب الإمام السالمي رحمه لله بمرض الجدري بجدة قال :

(لم أسف على شيء من الدنيا إلا على أولادي ، أمام أي بيت يقفون وليس عندهم ما يظلهم من الشمس ويكنهم من البرد ، ولكن أكلهم إلى من بيده مفاتيح الرزق) .







الطفولة ضمن المعطيات الاجتماعية

سعود بن حمود البدري

الطفولة في حياة الانسان هي أولى مراحل هذه الحياة ، والانسان فيها أحق بالرعاية والعناية وتوفير جميع العناصر والأجواء الاجتماعية ، التي تساعد على تنشئته تنشئة صالحة وسليمة من المشكلات .

لأن الأطفال في مرحلة طفولتهم يعتمدون على الكبار في مأكلهم ومشربهم ، ومأواهم وسد مآربهم ، والدفاع عنهم ، وفي كل أمور حياتهم ، وتدريبهم على مواجهة مطالب الحياة حاضراً ومستقبلاً .

ثم إن طفولة الإنسان تختلف عن طفولة أي كائن حي من الحيوانات ، فهي حالة ضعف في المولود لا تمكنه من البقاء بدون عناية الوالدين ولاسيما الأم .

وتتفاوت الطفولة من جيل الى جيل ومن ثقافة الى أخرى طبقاً لمتطلبات الحياة في مجتمع الفرد وبيئته ، وما يحيط به من ظروف خاصة(١) .

فتختلف نفوس الاطفال من حيث تأثرها سلباً وإيجاباً باختلاف الأجواء التي يعيشون فيها ، وينشئون في ظلها ، مصداقاً لحديث الصادق المصدوق ، صلى الله عليه وآله وسلم عندما قال : ((ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه ويمجسانه وينصرانه(٢)))

فمثلا إذا اشتغلت الأم عن مراعاة أبنائها .

وحضانتهم بالعمل خارج المنزل ، أو أوكلت هذه الحضانة الى الخادمة الاجنبية ، أو انفصلت الأم عن أبنائها بالطلاق ، أدى ذلك الى الحرمان من الأمومة ، ويؤدي بدوره إلى اضطرابات نفسية في حياتهم المقبلة .

((وقد اجريت بحوث على عدد من الاطفال بلغوا (١٢٣) طفلاً ، أعمارهم بين عام وأربعة أعوام ، يعيشون في مؤسسات مختلفة ، قارنوا هذا العدد بأطفال مثلهم ، يعيشون مع أسرهم ولكنهم في الصباح يذهبون الى دور الحضانة نسبة لاشتغال الأمهات بالعمل ، فكانت النتيجة ، أن نمو الأطفال في المؤسسات يختلف عن النمو مع أسرهم .

لأن حرمان الطفل من أمه يعطل نموه جسمياً وذهنياً واجتماعياً وأن القليل من عناية الام قد تثمر))(٣)

كذلك للبيئة الاجتماعية والبشرية التي يعيش فيها الطفل أثر في تكوينه وتكيفه ونموه ، فقدرات الانسان العقلية والنفسية و الخلقية لا تنمو سوياً إلا في محيط اجتماعي .

ومن هنا يتبين لنا أن الإنسان اجتماعي بطبعه مدني بفطرته لا يمكن له أن يعيش فرداً منعزلاً عن محيط اجتماعي ، ولو عاش كذلك من الانعزالية التامة لما اختلف عن بعض الحيوانات .

فالطفل يراقب ويقلد الذين يعيشون من حوله ، وفي مجتمعه ومحيطه ،فيتأثر بهم ، أخذا من سلوكهم وأفكارهم ومعاملاتهم مع غيرهم ،سواء كان هذا التأثر سلباً أو إيجاباً .

الطفولة حافلة بالمشكلات :

قد تنظر الى الأطفال وهم يلعبون في مرح وحرية ، إذ يبدو عليهم أنهم لا يشعرون بشيء من الألم أو الخوف ، ولكن في الحقيقة هذا ليس صحيحاً على إطلاقه ، فقد يكون الطفل في لعبه ولهوه ومع ذلك ينتابه قلق أو خوف من أحد أقرانه مثلاً ، أو يفكر في عقوبة أحد والديه له ، أو به نزعه عدوانية تحمله على البطش الدائم بالآخرين أو التخريب . وقد يمر بموجة من الاضطراب الداخلي ، وقد يكون سبب ذلك مشكلة عابرة من المشكلات اليومية ، كتخوفه من المدرس أو المدير مثلاً .

وقد يواجه مشكلة أشد خطورة من هذه المشكلات كأن يكون قد فقد أحد والديه ، أو أحد أشقائه الذين كان يعايشهم في أغلب وقته ، أو سماعه عن وقوع حادث مروِّع ، أو حرب ، فيولد له ما يؤثر على نفسه وشخصيته .

فالطفولة ليست كلها صفاء ونقاء من المشكلات ، ولكنها فترة من العمر يواجه فيها الطفل مواقف جديدة وصعبة عليه ، تتطلب منه ان يتصرف فيها ، وتتطلب من القائمين على تربيته أن يساعدوه على حل مشكلاته ، وتفادي وقوعها ،بأساليب التربية الصحيحة .

فكثير من مشكلات الأطفال التي يواجهونها تتعدى حدود استطاعتهم على حلها ودفعها ،فتهز الشعور كله ، وتهدد الكيان النفسي ، وتؤدي الى تغيير شامل في نظام حياة الأسرة المعتاد ، ذلك مثل المرض والحروب والموت والطلاق وشقاق الوالدين الدائم أمام الأطفال وغيرها من المشكلات ، التي تكدر صفو الطفل ،وتتملك عليه نفسه ، وتسبب له أزمات شديدة فيحتاج الى المساعدة والتوجيه المبنى على العطف من الكبار(٤) .



ولا يفوتني هنا أن أذكر أن المشكلات الاجتماعية التي يواجهها أطفال المسلمين في البلاد الإسلامية هي أقل بكثير عن المشكلات التي يواجهها أطفال غير المسلمين في البلدان الغربية غير المسلمة.

وذلك لأن لطهارة الإسلام الحنيف الطاهر ونقائه وسمو مبادئه ورفعة معاملاته الأثر الكبير في عدم وقوع كثير من المشكلات التي تسيطر على أبناء غير المسلمين في المجتمعات الغربية.

فماذا ينتظر ويتوقع من طفل إذا فتح عينيه شاهد الفاحشة بأبشع صورها ، دون تخفٍّ ؟! وماذا يتوقع من طفل تقرع مسامعه أخبار حوادث الإجرام البشع يومياً ، فضلاً عن مشاهدته لها عياناً.

ولذلك هم يعيشون في مجتمع متحلل معقد ، مليء بالمشكلات والصعوبات.

أما الطفل الذي ينشأ في المجتمعات الإسلامية وعلى قيم ومبادئ الإسلام الطاهر ، والأخلاق الكريمة والعفة والطهارة لا شك أنه يختلف تماماً ، ومشكلاته تكون أقل بكثير.

ومهما كان انحراف المسلمين عن إسلامهم ، إلا أنه لم يصل الى ذلك الدرك الهابط الذي يعيش فيه الغربيون ، يزداد الأمر وضوحاً ، ويدرك الفرق أكثر ، عندما يطلع الانسان على أخبارهم ، وما وصلوا إليه من الرذيلة ، ولا سيما بعض الاحصاءات والنتائج التي تبث .

ولاباس أن نذكر عن الأطفال ولو مثالاً أو مثالين :- فمن ذلك ما ذكره الشيخ / عبدالله بن سعيد المعمري في محاضرة ألقاها بعنوان ((آفات المجتمع)):

أن أخاً له من الصالحين ، سافر للدراسة في بريطانيا . فيخبره هذا الاخ بأنه قد فتحت في تلك الدولة قناة إذاعية على مدار أربع ساعات متواصلة ، للاطفال فقط ، يتكلمون فيها عن مشكلاتهم التي يعانون منها ويواجهونها .

واستمرت هذه القناة في تلك الساعات كلها تحت ألسنة أولئك الأطفال ،وكان أغلب مشكلاتهم التي أذاعوها ،أنهم يعانون من ((اغتصاب آبائهم لهم))(٥) .

هذا هو حالهم البهيمي تجاه أنفسهم وأطفالهم ، وهذه هي حقيقة حضارتهم المزعومة .

وقد عقد مؤتمر في أمريكا للأطفال والشباب ، قبل الخمسينات تقريباً ، بحثت فيه الظروف التي ينشأ فيها الاطفال في المجتمع الحديث عندهم .

وتمخض المؤتمر عن النتائج الآتية :-

- أن واحداً فقط من بين كل ثمانية أطفال يعيش في أسرة أو في مؤسسة أو مع معارف أو أقارب .

- أن واحدة من كل خمس أمهات لأطفال قبل الثامنة عشرة من أعمارهم ، تقوم بعمل خارج البيت .

- أن ثلثي الأطفال لوالدين ، فرق الطلاق بينهما ،تقل أعمارهم عن العاشرة .

- أن التفرقة العنصرية(٦) تحرم آلاف الأطفال من الفرص الكافية للتعليم والترويح والخدمات الصحية والاجتماعية.

مع أن هذه النتائج خاصة بالتكيف الاجتماعي فقط! أما المشكلات الأخرى وحدِّث ولا حرج ، كذلك هذه النتائج هي من بعض الإحصاءات القديمة جداً فكيف الآن ؟!

الهوامش

(١) عيسى الجراجرة ، ريادة الإسلام ص٤٣ بتصرف.

(٢) رواه البخاري في الصحيح ، كتاب الجنائز برقم (١٣٥٨) ومالك في الموطأ ، ورواه الترمذي.

(٣) د . عباس محجوب ، أصول الفكر التربوي في الإسلام ، مؤسسة علوم القرآن - عجمان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ٠ ١٩٨٧م ص ٢٣٠ ، نقلاً من كتاب الصحة النفسية ، د. مصطفى فهمي.

(٤) ينظر : جورج مهر ، مواجهة الطفل للأزمات ، ترجمة د. محمد خليفة بركات و د . عبد العزيز القوصي ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر - نيويورك ، سنة ١٩٦٣- ص ١٣

(٥) الشيخ عبدالله بن سعيد المعمري ، محاضرة في شريط سمعي بعنوان (آفات المجتمع)

(٦) إن الإسلام ينفي فكرة التمييز العنصري ، منذ اللحظة الأولى ، فيرد البشرية كلها إلى أصل واحد، ويفتح أبوابه للبشر عامة ، على قدم المساواة الكاملة وعلى أساس الشعور الإنساني الخالص . وليس أكره للحس الإسلامي من ذلك التعصب الذي يثيره نعرة الجنس على طريقة النازي ، أو على طريقة اليهود أو نعرة اللون على طريقة الأمريكان مع الهنود الحمر والزنوج ، أو على طريقة إفريقيا الجنوبية مع الملونين عامة . سيد قطب (نحو مجتمع إسلامي) دار الشروق ص ٩٣ .

إعداد: عبدالله بن عامر العيسري

اسألي المجربة

تنظيف البرواز:

يمزج زلال بيضتين أو ثلاث بيضات بخمسة عشر أو عشرين غراماً من مذوب كلورور البوتاسيوم ويخفق عنيفاً حتى يزيد وتغمس فيه فرشاة ناعمة وتدهن بها البراويز.

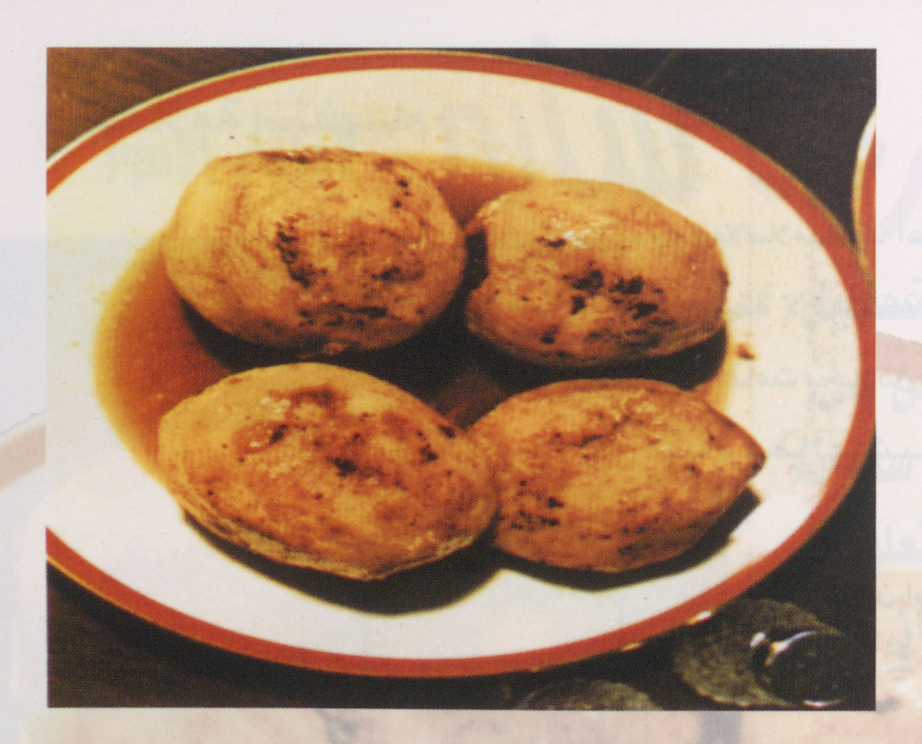
- إذا كان الإطار من خشب الأبنوس، فأحسن منظف له هو زيت بذر الكتان وإن كان من جوز أو مهوكني فيستعمل زيت الزيتون.

- كي لا يترك الإطار أثراً على الحائط، يجب دق مسمار صغير في أسفله من الوراء لإبعاده عن الحائط.

- لتنظيف الصور الزيتية، اقسمي البطاطا المقشورة نصفين وافركي الرسم جيداً من جهة القص، ثم قصيها من جديد كلما جف عصيرها. وأخيراً امسحي الرسم باسفنجة من الماء الفاتر.

- افحصي قفا الصور المعلقة بالحائط من حين إلى آخر. وكلما وجدت ثقوباً جديدة، الصقي عليها ورقاً، كيلا يستقر الغبار فيها.

يسرنا تلقي تجاربكن على عنوان المجلة أو بريدها الإلكتروني



إعداد:
نصرى بنت عبدالله المسرورية

بطاطس مستديرة محشوة باللحم

× **المقادير:**

١/٢ كيلو بطاطا متوسطة الحجم
١/٢ كيلو من اللحم المفروم الحلال
نصف بصلة مفرومة فرماً ناعماً
١/٢ ملعقة صغيرة من الملح
١/٤ كوب صنوبر
١/٤ ملعقة صغيرة من البهار
١/٤ كوب من الزيت أو الزبد
١/٤ ملعقة صغيرة من القرفة
كوب من الزيت النباتي لتحمير البطاطا
كوب وربع من الماء

× **الطريقة:**

نبدأ بذكر الله والاستعاذة من الشيطان ثم نبدأ العمل .

١- تقشر البطاطا وتغسل ، ثم تجوف من الداخل بواسطة المنقار . ويكون سمكها سنتيمتر واحد.

٢- يوضع الزيت في مقلاة على النار ثم تحمر حبات البطاطا وتوضع جانباً لتبرد .

الحشو:

١- يوضع الزيت في مقلاة على النار وتحمر فيه الصنوبرة ويرفع من الزيت.

٢- تضاف البصلة واللحم إلى الزيت ، ثم يضاف الملح والصنوبر والتوابل إلى الحشو ويحرك الخليط على نار متوسطة الحرارة مدة ١٥ دقيقة .

٣- يرفع الحشو عن النار ليبرد.

٤- تحشى حبات البطاطا باللحم حتى العنق ، ثم تصف في صينية خاصة بالفرن.

٥- يضاف الماء والملح والليمون إلى البطاطا.

٦- توضع الصينية في فرن حار وتترك مدة ٢٠ دقيقة . وبالهناء والشفاء.

وبعد الانتهاء من الطعام لا تنسي شكر الله وطلب دوام النعمة

علامة استفهام

أن تكون الصحوة الإسلامية قد أعادت للمرأة قدراً من اعتبارها فتلك حقيقة لا مماحكة فيها ، ولكن أن تكون المرأة المسلمة قد قامت بجلائل الأدوار المنوطة بها فهذه مسألة تحوم حولها شبه شتى ، وعلامات استفهام أكثر.

ولعل أقرب الأمثلة على ذلك أن إسهام المرأة المعرفي لا يساوي ١ ٪ من إسهام الرجل ، في الجانب المنشور على أقل تقدير.

ومع أن سطوة الرجل تتحمل نصيباً كبيراً من التبعة ، لكن ذلك لا يعني بحال براءة الجنس اللطيف.

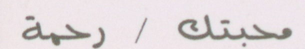
إن استدعاء التأريخ بكل ملابساته جد مفيد في مسألة كهذه ، إذ كما قال القائل : (وبضدها تتميز الأشياء).

ولتسمح لي المتهمة أن أوجه سؤالاً : هل كانت الظروف المحيطة بنساء الرعيل الأول أكثر مواتاة وسنحاً ؟

ولئن كنت أوافق على أن تشابك أطراف القضية أعقد مما أتصور ، لكنني - مع أقسى الاحتمالات- مصر وبشدة على توجيه اللوم الصريح للمرأة.

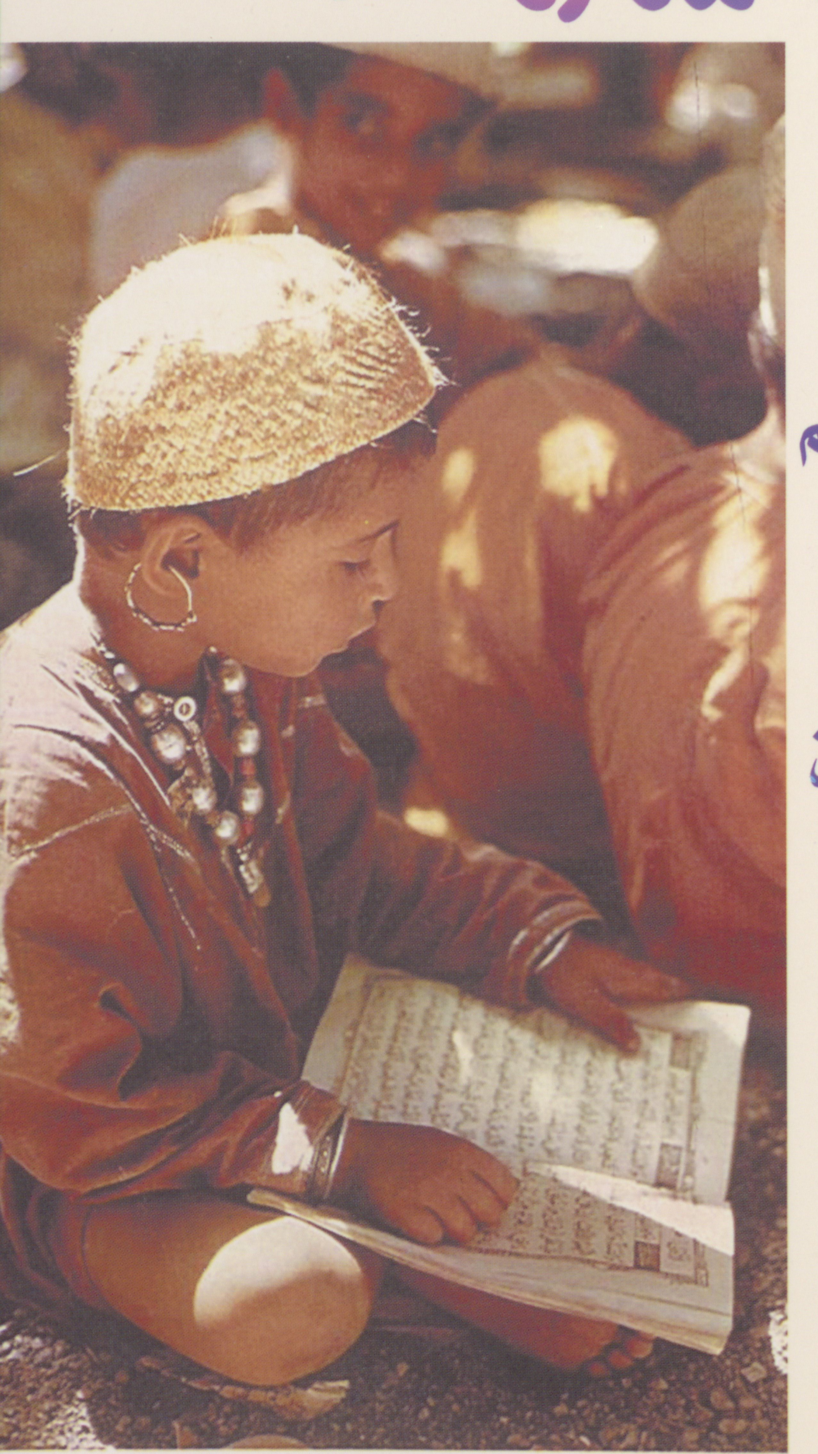
فما عساها أن تقول





بشرى سارة

لأولياء الأمور



ندعوهم لتسجيل أبنائهم من سن ٣,٥ إلى ٦ سنوات وذلك لتعلم:

- حفظ القرآن الكريم و تجويده.
- مبادئ القراءة والكتابة.
- السلوكيات والأخلاق الحميدة.
- حفظ الأحاديث والأدعية المأثورة.

- دورات مسائية لطلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية.
- دورات خاصة للنساء في حفظ القرآن الكريم.

إدارة مدرسة النهروان بالمعبيلة الجنوبية تنتظر زيارتكم

للإستفسار يرجى الاتصال على رقم ٥٥٤٠٣٠/٩٤٤٧٦٧٥

قريبا في الأسواق





إنتاج تسجيلات الهدى الإسلامية للإنتاج الفني و التوزيع
سلطنة عمان - سمائل هاتف: ٣٥١٧١٨